

## ماذا حصل ولماذا وإلى أين نتجه؟

حصلنا على فيتو مزدوج، غير متوقع لحد ما، كانت نسبة إمكانية تمرير القرار مقبولة. أفرغت موسكو القرار من العديد من النقاط المهمة. تذرعت روسيا بالتدخل العسكري، والعقوبات، وإجبار الأسد عن التنحي، فحذفت جميعها من مشروع القرار. بقي سطر واحد لا تستطيع موسكو طلب إزالته: دعم المبادرة العربية كاملة (التي تنص على تنحي الأسد). لذلك صوتت روسيا (والصين) بالفيتو، بسبب هذا السطر تحديداً. لكن لماذا تغطي موسكو نظاماً متهاوياً وقاب قوسين أو أدنى من السقوط؟

١- تشعر روسيا من خلال الملف السوري أنها عادت إلى الساحة الدولية كلاعب أساسي. تستطيع المنافسة على السياسات الدولية، إبتزاز المجتمع الدولي، فرض أجندتها الخاصة. "كبر رأس" وزير الخارجية الروسي لحد أنه امتنع عن الإجابة على مكالمات وزيرة الخارجية الأميركية. حتى إن دعوة موسكو لحوار يجري على أراضيها لا تهدف لإنهاء الأزمة وحقق دماء السوريين أكثر مما تهدف لإظهار روسيا كلاعب دولي له دور في الساحة الدولية.

٢- الحملة الانتخابية لبوتين (الذي يواجه صعوبات كبيرة في حملته) تعتمد على قدرته على إظهار موسكو كطرف دولي قوي، وكقطب ند للولايات المتحدة. هذا ينعكس في الملف السوري. زاد الوضع سوءاً لبوتين أن وزيرة الخارجية الأميركية وصفت انتخاباته الأخيرة بالمشوبة بالعيوب والانتهاكات وهذا أثار جنون موسكو التي بدأت ترى الولايات المتحدة تتدخل حتى في عقر دراهمها. لا تملك روسيا إلا الرد في السياسة الدولية. الملف السوري مرة أخرى.

٣- مصالح روسيا مع النظام القائم كبيرة. سوريا هي منطقة النفوذ الروسية الوحيدة التي بقيت في المنطقة، ممثلة بميناء طرطوس العسكري. صفقات السلاح أمر أساسي أيضاً. دعم نظام الأسد يعني بشكل غير مباشر دعم لظهور ان التي تراها موسكو كخط دفاع أول في وجه أي مد عربي- سني تجاه دول الاتحاد السوفياتي سابقاً والمجاورة لروسيا (الشيشان).

٤- ثم إن روسيا ليست على حياد في هذه المعركة. هي طرف يقف إلى جانب النظام.

بقلم محمد العبد الله

التتمة الصفحة ١٥

## حرب حقيقية في ريف دمشق

قامت ميليشيات القوات الأسدية بمهاجمة مناطق عدة من ريف دمشق وبشكل شرس وعنيف استخدمت فيها هذه القوات كافة أنواع الأسلحة وتم محاصرة هذه المناطق بالدبابات والمدارات وقام سلاح الجو بقصف هذه المناطق. وجاءت هذه الحملة بعد التقدم الذي حققته عناصر الجيش الحر حيث قامت بحماية مظاهرات مناطق من ريف دمشق كسقبا ودوما وعين ترما وزملكا وعربين وقام الجيش الحر بضرب الحواجز العسكرية وأجبر النظام على سحب هذه الحواجز والرجوع بها إلى مداخل مدينة دمشق. فيما وصف شهود عيان الحملة العسكرية التي تشن على رنكوس والغوطة الشرقية بأنها الأعنف منذ اندلاع الثورة السورية كما أعلنت لجان التنسيق المحلية كل من رنكوس والغوطة الشرقية منطقة منكوبة.

التتمة الصفحة ٢

## إعلان مناطق في ريف دمشق مناطق منكوبة

في بيان صادر عن قيادة الثورة السورية في ريف دمشق أعلنت قيادة الثورة في ريف دمشق عن مناطق كل من سقبا وحمورية وماحولها ومدينة رنكوس مناطق منكوبة. يأتي ذلك نتيجة لانقطاع الماء والكهرباء والوقود وسقوط أكثر من ١٠٠ شهيد وعدد لا يحصى من الجرحى يقدر بالمئات حتى اللحظة، بينهم عدد من الأطفال والشيوخ، وقامت عصابات الأسد بهدم عدد من البيوت وتخريب للممتلكات انتقاماً من الأهالي بعد تفتيشها وعدم العثور فيها على شيء، مما يعد جريمة بحق الإنسانية، وخرقاً لكل الشرائع السماوية وغير السماوية والأعراف البشرية والقوانين الدولية.

## حمص تتعرض لإبادة جماعية

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن العشرات سقطوا بين قتيل وجريح في قصف للجيش السوري على حي بابا عمرو في حمص هو الأعنف منذ اندلاع الثورة السورية قبل أحد عشر شهراً، وشمل القصف كل أحياء المدينة، كما سقط عشرات القتلى وجرحى آخرون برصاص الجيش السوري بمناطق أخرى من سوريا.

وبث نشطاء سوريون صوراً مرعبة على الإنترنت لضحايا القصف الذي يتعرض له حي بابا عمرو، والذي بدأ منذ ساعات الفجر الأولى ولا يزال متواصلاً، وقالت الهيئة العامة للثورة إن القصف استهدف أحد المشافي الميدانية في الحي، وإن القصف شمل معظم أحياء حمص، وإن الجيش يستخدم دبابات ومدفعية وقذائف هاون، مما أسفر عن انهيار عدد من البنايات.

التتمة الصفحة ٨

عائلة الأسد تهرب الذهب  
حرب حقيقية في ريف دمشق  
الصفحة ٢

لجنة المعتقلين تخرج  
عن صمتها  
الصفحة ٣

روسيا والصين تعلنان  
الحرب على الشعب بالسوري  
الصفحة ٤

تقرير اقتصادي عن القمح  
وارتفاع أسعاره  
الصفحة ٥

تشكيل مجلس محلي حر  
في الزبداني  
الصفحة ٧

المبادئ العامة  
لإسعاف الكسور  
الصفحة ٩

تشكيل مجلس محلي  
حر في الزبداني  
الصفحة ٨

دليل عمل شباب  
الثورة  
الصفحة ١١

ملخص فعاليات  
أيام الحرية  
الصفحة ١٣

أجهزة المخابرات السورية  
الصفحة ١٤

## عائلة الأسد تهرب الذهب والآثار عن طريق السفن الروسية

وأخذت تتصرف في سورية تصرف المستأجر الذي يريد أن يخلي المأجور بأسوأ حالة ممكنة، فهو في النهاية مستأجر لا تربطه بالمأجور وصاحب البيت أي عاطفة أو مشاعر ولا يهمله مدى الدمار والخراب الذي سيتسبب به، بل ويسعى إليه.

ونحن هنا نؤكد لروسيا أن هذه الثروات والآثار هي ملك للشعب السوري، ولن يأل الشعب السوري الحر جهداً في ملاحقتها واسترجاعها بجميع الطرق الممكنة، ومحاسبة السارقين ومن ساعدتهم من حكومات وأشخاص أمام الدوائر القانونية المختصة محلياً ودولياً. ونؤكد لروسيا أن أي مديونية يتم الالتزام بها مع نظام الأسد نتيجة توريد الأسلحة لقتل الشعب السوري لن يتم الاعتراف بها، بل ستشكل حاجزاً سميماً أمام أي علاقات سورية روسية في المستقبل.

والذي وصل إلى ٥١% من قيمتها منذ بدء الثورة، وتسارع بشكل ملحوظ في الأيام العشرة الماضية بعد سرقة الذهب. أما الشيء الآخر الذي تم تحميله في السفن فهو كميات كبيرة من الآثار السورية، والتي لا تقدر بثمن، فسورية كانت مركزاً رئيسياً لحضارات عديدة من هلنستية وأشورية وأرامية وكنعانية وفينيقية ويونانية ورومانية، والكثير غيرها.

وفي ظل العهد الإسلامي الأموي كانت دمشق عاصمة الخلافة الإسلامية، ومنارة العلم والثقافة والسياسة، وقد حوت سورية كنوزاً لا تُعد ولا تحصى من كل تلك الحضارات، وبقية هذه الآثار والكنوز دليلاً على حضاراتها، وملكاً عاماً للشعب السوري من جهة وللحضارة الإنسانية من جهة أخرى. وما سرقة تلك الكميات من الذهب والآثار إلا دليلاً واضحاً على أن عائلة الأسد قد استشرفت نهايتها المحتومة،

لم تكتف روسيا بإمداد أجهزة القمع لدى النظام السوري بأدوات القتل، واستخدام الفيتو لتعطيل الجهود الدولية، والتهديد باستخدام الفيتو مرة أخرى لإرباك الجهود العربية والدولية والمساومة على تحقيق مكاسب جديدة لمن يدفع أكثر على حساب الدم السوري المظلوم، بل تجاوزت كل الحدود من خلال سرقة ثروات سورية جهازاً نهاراً بكل صلف ولا مبالاة.

لقد صعقنا جميعاً بنباء تفرغ كميات كبيرة من الأسلحة من سفن الأسطول الروسي الأربعة، أما الطامة الكبرى وثالثة الأثافي فهي أن تلك السفن التي أفرغت الأسلحة غادرت القاعدة البحرية في طرطوس بعد أن حملت كميات كبيرة من الذهب الذي استولت عليه عائلة بشار الأسد من احتياطي البنك المركزي، والذي يُعتبر رصيماً استراتيجياً للخرينة، ويشكل ٢٥% من القيمة الافتراضية الدائمة لليرة السورية، وهو ما يفسر الانهيار السريع في قيمة الليرة

## النظام الأسد يشن حرب طاحنة في ريف دمشق مستخدماً كافة أنواع الأسلحة

ومنذ عدة أيام. نداء الاستغاثة من رنكوس نداءات الاستغاثة تسمع من رنكوس الجريحة التي تتعرض لحصار خانق ومنذ أسبوع وبالذبابات والعربات المدرعة وقامت ميليشيات الأسد بقصف مسجد رنكوس كما تركز القصف على المباني السكنية وبشكل عشوائي.

وفي مدينة الزبداني في ريف دمشق قالت الهيئة العامة للثورة إن ٣٠٠ دبابة طوقت المدينة التي أصيب فيها نحو ١٧ شخصاً، وتضرر نحو ٣٠ منزلاً في قصف قاس تتعرض له المدينة منذ الصباح يوم الأحد، كما لقي ثلاثة أشخاص في حلب مصرعهم برصاص الجيش السوري.

الحر والميليشيات الأسدية ووصفت بالبطولية أبدى فيها عناصر الجيش الحر رباطة جأش لا توصف واستطاع الجيش الحر السيطرة على الغوطة الشرقية بالكامل، ولكن حجم الحملة العسكرية الكبير واستخدام الذبابات أجبر الجيش الحر على الانسحاب من بعض المناطق كعين ترما وزملكا وبعض المناطق من سقبا ودوما وذلك لعدم البقاء في منطقة مكشوفة بعد أن قام النظام الأسد باستخدام الطيران لقصف عناصر الجيش الحر.

وقامت ميليشيات الأسد بقصف مباني سكنية وتدمير ممتلكات خاصة وبشكل جنوني ويروي شهود عيان أن إطلاق النار من الأسلحة الرشاشة وأصوات القذائف لا يتوقف في الغوطة الشرقية

وروي شهود عيان أن من قلب هذه المناطق أن أعداد كبيرة من الجنث مرمية بالشوارع جراء القصف الهجمي الذي تنتهجه قوات النظام كما سجل استخدام لراجمات الصواريخ في إدارة المركبات بحرسنا ويعد هذا السلاح من الأسلحة غير الدقيقة في إصابة الأهداف ويستخدم في القصف العشوائي.

**الغوطة الشرقية تنزف من جديد**  
تتعرض الغوطة الشرقية لحملة عسكرية ليست الأولى من نوعها حيث تعرضت مناطق سقبا وكفر بطنا ودوما ومسرا إلى حملات مشابهة ومن عدة أشهر ولكن تعد هذه الحملة هي الأعنف من حيث الأسلحة المستخدمة وعدد العناصر المشاركة في هذه العملية. فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش



## بيان صادر عن المجلس الوطني السوري

صعد النظام السوري من جرائمه بحق المدنيين مستغلاً الغطاء الذي توفره له بعض الأطراف الإقليمية والدولية، وتلكو المجتمع الدولي في اتخاذ خطوات عاجلة لتأمين الحماية اللازمة للسوريين بكل الوسائل المتاحة.

لقد شن النظام الدموي اليوم حملة قتل وإرهاب واسعة أدت إلى استشهاد ١٠٠ سوري بينهم أطفال ونساء وأفراد أسر تين كاملتين في حمص والرستن، مستخدماً الدبابات والأسلحة الثقيلة في قصف الأحياء المدنية، وموسعاً نطاق استهدافه لمناطق واسعة في حمص وحماة وريف دمشق والغوطة الشرقية.

إن المجلس الوطني السوري وأمام الهجمات الدامية التي يقوم بها النظام يعلن بالتنسيق مع قوى الحراك الثوري في "المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية" و"الهيئة العامة للثورة السورية" و"الجان التنسيق المحلية" وصفحة "الثورة السورية ضد بشار الأسد" عن الثلاثاء ٣١ كانون ثاني/يناير ٢٠١٢ "يوم حداد و غضب عام"

على ضحايا المجازر الوحشية لنظام الطغمة الأسدية، داغياً المساجد إلى رفع أصوات التكبير والتهليل، والكنائس إلى قرع الأجراس، وإلى رفع الصوت عالياً بهتافات التنديد بالنظام وجرائمه والأطراف التي تؤمن له المساندة والدعم ليوصل عمليات القتل والإرهاب والتكبير التي يقوم بها.

إن شعبنا سيواصل كفاحه النبيل من أجل انتزاع حريته وكرامته، ولن يتراجع عن طريق الثورة مهما عظمت التضحيات، وسيكون النصر حليفه عما قريب بعون الله.

رحم الله شهداءنا وكتب الشفاء لجرحانا والحريّة لأسرانا.

المكتب الإعلامي للمجلس الوطني السوري

## لجنة المعتقلين تخرج عن صمتها

علمت الشرق «أن حقوقي يشغل منصب نائب رئيس اللجنة العربية لحقوق الإنسان التابعة للجامعة العربية، ورئيس لجنة المعتقلين وحقوق الإنسان ببعثة الجامعة العربية لسوريا، خرج عن صمته، وتصدى لتقارير رئيس بعثة المرابيين محمد مصطفى الدابي، مُنتقداً خلوها من انتهاكات النظام السوري لحقوق الإنسان».

وكشفت مصادر «أن الدكتور هادي اليامي، خاطب أمس ممثلي سبع دول عربية في الجامعة، وطالب باجتماع طارئ، لبحث مشاركة اللجنة في البعثة العربية بسوريا على ضوء تقارير المقدمة من رئيس البعثة للجامعة العربية.

وتشير توقعات أن اعتراضاً وشيكاً سيؤدي المنتسبون للجنة، حول خلو تقرير الدابي من انتهاكات حقوق الإنسان التي تم رصدها في سوريا، مع تأكيدات حول تقديم اللجنة تقريراً مفصلاً حول ذلك، ويقدم ما شهدته اللجنة من تجاوزات وممارسات النظام بحق الشعب.

وأكدت المعلومات أن اللجنة اجتمعت مساء أمس، لاتخاذ موقف مناسب لكشف الحقيقة، وخضع تقرير الدابي لتمحيص مُستفيض، وصدر بيان تفصيلي، يكشف فيه ملاحظات وتحفظات اللجنة على تقرير رئيس البعثة.

ويبدو خروج لجنة المعتقلين وحقوق الإنسان عن صمتها، سيعيد الأمور إلى نصابها وكشف ما يجري في سوريا على حقيقته، وتسليط الضوء بالأدلة على تضليل بدأه النظام السوري بالتجاوزات السافرة لمؤسسته العسكرية، وانتهى بمراوغات

رئيس البعثة الدابي ومحاولاته التغطية على جرائم النظام، وهو انتهاك مدعوم بالتضليل لحقوق الإنسان. وعلى الرغم من ظهور الدابي، مرتدياً قناعاً لم يكن مُقنعاً مع بداية تشكيل البعثة، ومحاولاً تنفيذ ما تشهده سوريا من حقيقة حول الانتهاكات التي ارتكبتها نظام الأسد، وراء فرضية كون "البعثة العربية تم تشكيلها من أجل القيام بعمل رقابي، ولا يدخل ضمن مهامها إيقاف حَمَام الدم"، وتجاهل تأكيدات المتواصلة بسحب النظام السوري لآلياته العسكرية من المدن السورية تارة، وتارة أخرى بتكراره مُصطلح حَمَام الدم، الذي يُمثل اعترافاً ضمناً بتجاوزات النظام التي فندها في أكثر من مناسبة، وتأكيد على توقف آلة القتل، ليعود مُجدداً ليُنَاقِض ما جاء على لسانه. ويتأكد من التفاصيل الجديدة، انتهاج الدابي مناورات لم يُجد حبكها في نهاية المطاف، كان آخرها حديثه من داخل الجامعة العربية حول عدم رغبتة بالرد على ما وصفها بـ "مزاعم تتمحور حول تغطيته على جرائم دارفور"، لكن سرعان ما كانت الحقيقة أقرب، بالرغم من المناورات والمراوغات التي لوحظت عليه أمام كاميرات الإعلام.

وكانت الشرق «نقلت تسريبات من مصادر عربية في القاهرة حول تضمن أحد تقارير رئيس البعثة العربية محمد الدابي:

## المجلس الوطني: النظام وضع خطة للحسم العسكري خلال خمسة أيام

قال رئيس مكتب الاعلام في «المجلس الوطني السوري» المعارض أحمد رمضان أن «النظام السوري وضع خطة حسم عسكري جديدة مدتها خمسة أيام تشمل المناطق الخارجة عن سيطرته مثل حمص والرستن ومنطقة الزبداني ومناطق ريف ادلب وريف حلب». وأبلغ رمضان «الحياة» أن «الهجوم على عندان في ريف حلب وسراقب في ريف ادلب، والهجوم المباشر على الزبداني وحمص جاء في اطار الخطة. ولدينا معلومات ذات صدقية عالية تؤكد أن اجتماعات عقدت في اطار غرفة العمليات العسكرية التي تدير الأزمة من طرف النظام وتضم خمسة اشخاص».

واضاف ان غرفة العمليات «وضعت خطة سمحت لقوات الأمن والجيش والمشكلة من قوات الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة وبعض الوحدات المختارة ومنها الفرقة الخامسة الاستمرار في العمليات اليومية (الحالية) لحد الفتيق قتل يومياً، أي أن يستمر التصعيد»، وزاد ان «ما جرى في حمص والزبداني اختبار وتجريب للخطة التي ستكون أعلى تصعيداً مما كان سابقاً، وهي خطة متكاملة للتصعيد».

وتابع رمضان أن «الروس والاييرانيين على اطلاع على تفاصيل الخطة. ونحن في المجلس الوطني السوري نعتبر روسيا الآن متواطئة ومشاركة في هذه العملية التصعيدية، ونعتبر محاولتها الاقاقة في مجلس الأمن متعمدة لتمكين النظام من تنفيذ خطة الحسم العسكري».

ولفت الى أنه في اطار مواجهة التصعيد «أعلن المجلس الوطني خطوات تشمل دعوة الشعب السوري الى النزول الى الساحات العامة بكثافة والعمل على تطويق المقار الأمنية ومنع النظام من استخدامها لتخطيط الهجمات وتنفيذها».

وتوقع رمضان «اعتراضاً بالمجلس الوطني من دول عربية وخصوصاً خليجية خلال أيام. وهناك تفاهم خليجي على الاعتراف وربما يعلن في شكل جماعي» بعد اجتماع خليجي مرتقب قريباً.

## روسيا والصين تعلنان الحرب على الشعب السوري



تسوية الأزمة بشكل سلمي لإزالة أي مخاوف من تدخل عسكري على غرار ليبيا، ويدين المجلس العنف أي كان مصدره، كما يؤكد أنه بصدد تقييم الوضع من جديد خلال ثلاثة أسابيع.

يشار إلى أنه تمت صياغة مخففة لمشروع القرار بناء على إصرار روسيا هذا الأسبوع على ألا يتضمن شروطاً رئيسية مثل تنحي الرئيس السوري بشار الأسد.

وبالرغم من اعتماد صيغة مخففة للقرار إلا أن روسيا والصين استخدما حق «الفتو» واجهضتا القرار الذي هو بالأصل لا يرقى لأدنى طلبات الشعب السوري.

في السياق، دعا رئيس البرلمان العربي علي سالم الدقباسي في بيان صحفي تم توزيعه في القاهرة اليوم، جامعة الدول العربية والدول العربية الأعضاء في مجلس الأمن إلى «التصدي بحزم لمناورات المندوب الروسي الذي بات واضحاً علاقته مع النظام السوري».

واعتبر أن ذلك «يتيح استمرار النظام السوري في استخدام الحل الأمني لقتل أبناء الشعب وإجهاض كل المبادرات والحلول السياسية التي تهدف إلى إنقاذ الشعب السوري من وحشية نظامه».

أجهضت روسيا والصين مشروع قرار عربي أوروبي حول سوريا أمام مجلس الأمن الدولي خلال جلسة مفتوحة للتصويت، وذلك بعد جدل وتعديلات كثيرة أدخلت عليه بسبب الاعتراضات الروسية.

فقد صوت المندوبان الروسي والصيني بالاعتراض (الفتو) مما تسبب في إحباط المشروع في مجلس الأمن.

ونص مشروع القرار على دعمه الكامل لخطة الجامعة العربية من أجل انتقال ديمقراطي في سوريا، لكن النص -وإرضاء لروسيا- لا يشير إلى العقوبات الاقتصادية ولا بيع أسلحة لسوريا.

ويؤكد المجلس في النص أنه يريد تسوية الأزمة بشكل سلمي لإزالة أي مخاوف من تدخل عسكري على غرار ليبيا، ويدين المجلس العنف أي كان مصدره، كما يؤكد أنه بصدد تقييم الوضع من جديد خلال ثلاثة أسابيع.

أجهضت روسيا والصين مشروع قرار عربي أوروبي حول سوريا أمام مجلس الأمن الدولي خلال جلسة مفتوحة للتصويت، وذلك بعد جدل وتعديلات كثيرة أدخلت عليه بسبب الاعتراضات الروسية.

فقد صوت المندوبان الروسي والصيني بالاعتراض (الفتو) مما تسبب في إحباط المشروع في مجلس الأمن.

ونص مشروع القرار على دعمه الكامل لخطة الجامعة العربية من أجل انتقال ديمقراطي في سوريا، لكن النص -وإرضاء لروسيا- لا يشير إلى العقوبات الاقتصادية ولا بيع أسلحة لسوريا.

ويؤكد المجلس في النص أنه يريد



## عزيزي المواطن ترقب ارتفاعاً في أسعار الخبز... فوزارة الاقتصاد رفعت سعر القمح وعلقت استيراده

يأبى القمح السوري إلا أن ينضم إلى أسراب المواد الأخرى التي ارتفعت أسعارها، فلم يكن ينقصنا نحن الشعب السوري التأثير سوى رفع أسعار المواد المدعومة، حيث رفعت وزارة الاقتصاد سعر القمح السوري وأصدرت قراراً يتضمن رفع سعر الكيلو قمح إلى ٢٦ ليرة سورية للجمله ورفع سعر الطحين من إنتاج المطاحن العامة إلى المخابز السياحية وإلى جميع أصحاب الصناعات الغذائية ليضل سعره إلى ٣٣٥١٥ ليرة للطن الواحد.

Sham Rose



الصادر ما هو إلا قرار سنوي يصدر بشكل روتيني هدفه تحديد العجز التمويني وكميته التي ستدخل بخزينة الدولة، فلماذا يتم الإعلان عنه في وسائل الإعلام، وينشره في الصحف الرسمية.

ورأى خبراء آخرون أن الفريق الاقتصادي لا ينظر بعناية إلى مصلحة المواطن وأن هذه الإجراءات تؤدي إلى الغلاء في الأسواق وتستهدف معيشة المواطن. إن مثل هذه القرارات تذكرنا بتصريح سابق لوزير الاقتصاد والتجارة محمد نضال الشعار أن الدعم الحكومي للسلع الأساسية "لن يدوم"، وأن من واجب البنك المركزي دعم مشتريات الدولة وليس حاجات المواطن خاصة وأن الوضع الاقتصادي يمر بحالة طوارئ.

يوماً بعد يوم يثبت لنا وبالذليل القاطع أن حاجات المواطن هو آخر ما تفكر به الحكومة، وأن أولوياتها في هذه الأيام تتجه للبحث عن مصادر لتمويل النظام الأسدي المشرف على الإفلاس حتى لو كان ذلك على حساب رغيف المواطن.

وقالت مصادر في وزارة الاقتصاد والتجارة: إن القطاع الخاص ومنذ عشرات السنين لم يستجر أي كمية من القمح والدقيق من مؤسسة الحبوب أو شركة المطاحن، ويقوم باستجرار مخصصاته من القطاع الخاص دوماً.

لكن حديث السوق يختلف عن حديث الصندوق كما يقال، فأسعار المخابز الخاصة وشركات تصنيع البسكوت والمعكرونة والمعجنات رفعت أسعارها بسبب هذا القرار.

وتناسبت وزارة الاقتصاد أن هذه القرار تزامن مع قرار عدم تمويل مستوردات القمح مما جعله ممنوع الاستيراد عملياً، لترتفع أسعاره بشكل إجباري بسبب هذين القرارين مجتمعين.

حيث صدر قرار استثنى تمويل القمح من المواد الممولة، وتم تعليق استيراد القمح لأنه لن يتم تمويله والمصارف الخاصة لن تبسّيع التجار دولاراً لاستيراده، وإن كان بعض التجار لديهم مدخراتهم من القطع الأجنبي لاستيراد القمح فهي لن تكفي لشرائه أكثر من مرة واحدة فقط، لأن التاجر سيبيع القمح بالليرة وليس بالدولار الذي اشتراه به.

وبين أحد الباحثين الاقتصاديين أن الحكومة الحالية أعلنت بأنها تشاركية ولكنها لم تستشر غرف الصناعة والتجارة قبل رفع أسعار القمح، أضف إلى ذلك أنه لا يحق لأي حاكم بنك مركزي بالعالم أن يحدد قائمة المواد التي يسمح أو لا يسمح بتمويلها.

ورأى محللون آخرون إن كان القرار

هذا وتعيش المدن السورية أزمة حقيقية في تأمين رغيف الخبز بعد أن تم إيقاف عدة أفران عن العمل كما تم تخفيض إنتاج بعض الأفران الأخرى ليأتي ذلك في حلقة اختلاق الأزمات بعد أزمة الغاز والتي انتهت برفع سعر اسطوانة الغاز ليأتي دور رغيف الخبز الآن.

وقال "عماد الرفاعي" عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق إن قرار رفع سعر القمح والطحين سيكون حجة لرفع أسعار المواد الغذائية التي يدخل في تكوينها الطحين، متوقفاً أن ترفع ما بين ٥ إلى ١٠%.

وتساءل "الرفاعي": "أين الدراسة الاقتصادية التي أجرتها الجهة التي رفعت سعر الدقيق قبل رفع سعر هذه المادة؟ فليس هناك أساس لاتخاذ مثل هذا القرار، ولا يمكن مقارنة سعر الطحين محلياً بالمنتج عالمياً لكونه منتجاً محلياً، كما إنه (قوت الشعب) وكان يفترض أن يسألوا القطاع الخاص قبل أخذ مثل هذا القرار".

جاءت بعدها تأكيدات مديرة الأسعار في وزارة الاقتصاد -وفاء الغزي- أن القرار الخاص بأسعار مادة الدقيق المنتج لدى الشركة العامة والقرار الخاص بأسعار مادة القمح، هما قراران يصدران بشكل سنوي لاحتساب العجز التمويني لمادة الخبز التمويني المنتج لدى مخابز القطاع العام، وليس لها أي تأثير سلبي على المواطن لأن أسعار الخبز التمويني مدعومة من الدولة ويبيع الكيلو غرام الواحد من الخبز التمويني بـ ٩ ليرات سورية وهو السعر النافذ والثابت من قبل الدولة.

## دمشق تغلي والقمع في ازدياد والرصاص الحل الوحيد الذي يلجئ إليه الأمن

شهدت مدينة دمشق مظاهرات يومية انطلقت من عدة أحياء وكان أبرز هذه الأحياء حي الميدان وحي كفرسوسة ونهر عيشة حيث شهدت هذه الأحياء مظاهرات يومية نددت بمجازر النظام وطالبت بإسقاط النظام.



هذا وقد تم تشييع الشهيد عبد الرحمن فلاحه يوم السبت من جامع بدر اليند الحسني والذي سقط شهيداً في مدينة داريا .

وقد حضرت أعداد لا بأس بها التشييع وما أن انتهت صلاة الجنازة حتى صدحت حناجر الأحرار وبدأت المظاهرة التي هتفت للشهيد .

ولكن لم تطل المظاهرة كثيراً حيث أن مكان الدفن كان قريب جداً حيث تم الدفن في مقبرة باب الصغير .

هذا ويستمر الحراك السلمي في ريف دمشق عبر مظاهرات يومية تخرج في هذه المحافظة حيث شهدت منطقة السبينة وحجيرة تحركاً ملحوظاً وخروج شبه يومي وقد تم إزالة صور الشبيح الأول (بشار الأسد) في هذه المناطق كما تم قطع الطرقات بحرق الدواليب نصرته لحمص والمناطق المحاصرة في ريف دمشق .

كما شهدت الدياتبية مظاهرات حاشدة نددت بالقصف الذي تتعرض له مدينة حمص وحيث الجيش الحر .

وفي مناطق ببيلا والسيدة زينب وبيت سحم تم قطع الاتصالات لأسباب غير معروفة ولعدة أيام .

مباشر مما أدى إلى استشهاده ثلاثة شهداء على الفور فتدخل الجيش الحر على الفور وقام ببرد هذا الاعتداء وتبادل إطلاق النار مع قوات النظام لتسحب بعدها عناصر الشبيحة والأمن .

وفي اليوم التالي انتشرت عناصر الأمن والشبيحة في حي الميدان وذلك لمنع خروج حدوث مظاهرة أثناء تشييع أحد الشهداء الذين سقطوا في نهر عيشة حيث جرى تحديد التشييع في جامع الدقاق وقامت قوات الأمن بنصب حواجز تفنيس على مداخل حي الميدان منعاً لمشاركة الأحرار من باقي المناطق .

وعلى أثر ذلك خرج الأحرار مساءً في مظاهرة حاشدة أغلقوا فيها شارع كورنيش الميدان بحاويات القمامة وهتفوا الحمص و غوطة دمشق وطالبوا بإعدام بشار الأسد .

وشهدت حارة القويق بحي الميدان يوم السبت مظاهرة مسائية حاشدة تم نقلها مباشرة على الفضائيات .

هتفت لحمص والزبداني وحيث الجيش السوري الحر وطالبت الشعب السوري بعدم إرسال أبنائهم إلى الجيش النظامي .

جرى بعد ذلك محاصرة الحي بعدة باصات من الشبيحة وانتشرت العناصر المسلحة في خطوة لبيت الرعب بين أحرار الحي .

وكانت أكبر هذه المظاهرات تشييع الشيخ عبد الرزاق الحلبي الذي انتقل إلى رحمته تعالى فجر يوم السبت عن عمر يناهز السبعة وثمانين عاماً .

حيث صلي عليه في مسجد النشاء بالعدوي وألقى الشيخ كريم راجح كلمة ذكر فيها مآثر الفقيد ودعا على الظالم وناشد المسؤولين بإيقاف القتل وجاء ذلك عشية مجزرة حمص التي ذهب ضحيتها أكثر من ٣٠٠ شهيد وكان قد القي ابن الشيخ عبد الرزاق الحلبي كلمة دعا فيها الناس إلى الخروج بصمت وذلك حفاظاً على أرواحهم .

ولوحظ انتشار الأمن والشبيحة حوالي المسجد ولكن بالرغم من ذلك وعند وصول التشييع إلى مقبرة الدحداح بشارع بغداد بدأ الهتاف وانقلب التشييع إلى مظاهرة حاشدة ملئت شارع بغداد وكانت الأعداد تقدر بما لا يقل عن ٢٠ ألفاً وهنا بدأ قمع المظاهرة من قبل الشبيحة والأمن وبدأ إطلاق الرصاص الحي في الهواء ورميت كميات كبيرة من القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين ثم قام الأمن بملاحقة الأحرار في الحارات وشن حملة اعتقالات عشوائية .

وفي حي الميدان النائر شنت قوات الأمن الأسبوع الماضي حملة مدهامة واعتقالات في منطقة القاعة فيما انتشرت سيارات الدفع الرباعي التي جابت شوارع الميدان وبداخلها عناصر مسلحة وبشكل فاضح .

فيما سقط عدد من الشهداء في حي نهر عيشة بعد أن قامت قوات الأمن بقمع مظاهرة خرجت هناك وذلك بإطلاق الرصاص الحي وبشكل

## تشكيل مجلس محلي حر في الزبداني .. تجربة تستحق الاحترام

ومنع مجلس المدينة الذي عينه النظام من الاجتماع تحت طائلة التوقيف والتعذيب ،

والمحاكمة لكل سلطة لا تأتي عن طريق انتخابات حرة ، و أعيدت تسمية الساحات والشوارع ، بأسماء الشهداء الكرام ،

واعتمدت عيادة المعارض الدكتور كمال اللبواني مركزا لمجلس المدينة الحر .. حيث الجامع الكبير ووسط المدينة التجاري القديم الذي تنطلق منه التظاهرات .. والذي سقط فيه أوائل الشهداء .

الديمقراطية تجربة جديدة ومولود جديد بحاجة لرعاية ، والجميع يعرف أنه تنقصة الخبرة وثقافة الديمقراطية ، وأنه لا بد من الانتقال للنظام الحزبي ، لكن لا بد أولاً من مناخ من الحريات لكي تتشكل وتتبلور وجهات النظر الحزبية ..

إنها بداية .. وبداية موفقة إنشاء الله ، ونريدها أن تكون باكورة تحرر لكل ربوع وأبناء الوطن الأعداء الأبطال الذين يستحقون كل خير واحترام ودعم .... والله الموفق ..

وخدمات عامة .

وبدأ المجلس والمكاتب بممارسة مهامهم .. وتوقف الإضراب العام ،

وأعادت المدارس فتح أبوابها ورفعت الأعلام الجديدة ، التي تتم تحييتها كل صباح ، مع الهتاف بسقوط بشار الأسد ونظامه البائس المجرم ،

واستبدل أئمة المساجد بأئمة منتمين للشعب وملتزمين بالثورة ،

وتشكل فرع خاص للأمن والتحقيق وشكلت محاكم شعبية ، وهىء مكان للاحتجاز ..

ووضعت آليات الجيش الحر اللوحات الخاصة بها ، وبدأت تتجول وتشكل دوريات الرقابة والرصد لكل تحرك للقوات المعادية المتربصة .

وتقوم لجان بتسجيل كل دخول وخروج للغرباء . ويقوم الجميع بورشة عمل جبارة للتحضير لكل الأشياء اللازمة لصد أي هجوم محتمل ، بما فيها العسكرية والتموينية والصحية ..

وكذلك لإيواء اللاجئين والفارين إليها طالبي الحماية من بطش الشبيحة ونظامهم ، ومن ثم لإمداد المدن والقرى المنكوبة الأخرى ومساعدتها على التحرر ..

بعد أن عاشت الزبداني الحرية مدة شهرين ، ثم بعد أن تمكن شبانها من رد الهجوم العنيف من قبل عصابات الأسد لاجتياحها وتخريبها ، وبعد إصرارها على الصمود في وجه كل هجوم محتمل . سعت لبدء تجربتها الديمقراطية الخاصة بها .. فتنادى أهل البلدة / المدينة لوضع نظام انتخابي خاص اعتمد على الانتماء الأسري .. حيث خصص لكل ألف مواطن مقعد واحد ، وتوافقت الأسر والعائلات على تشكيل مجموعات من ألف تقريبا ، وشاركت جميع مكونات المجتمع والطوائف وبشكل مميز المسيحيين في البلدة ، وألقى الخوري كلمة مؤثرة في المجلس التأسيسي ..

و طلب من كل عائلة او مجموعة عائلات ان تنتخب عن كل ألف فرد فيها مندوبا عنهم، فتم تشكيل الهيئة العامة، ترشح منهم ٦٠ عضوا لانتخابات المجلس المحلي، وتشكل بناء على ذلك مجلس من ٢٨ عضوا، توزعوا على عدة مكاتب وانتخبوا رئيساً للمجلس وأميناً للسر وعدد من المكاتب : مكتب سياسي ، مكتب مالي . مكتب إغاثة وصحة ، مجلس عسكري وأمني ، مكتب إدارة

## قيادي بارز بحماس يغادر سوريا

"نحن اليوم أمام عودة كريمة مظفرة لأحد قياديين الشعب الفلسطيني وحركة حماس البارزين".

يشار إلى أن وكالة الأنباء الألمانية نقلت عن مصادر في حماس قولها إن العلمي هو آخر عضو بالمكتب السياسي للحركة في دمشق يغادر سوريا، في خطوة تهدف إلى عدم اعتبار بقائها في دمشق تأييدا للنظام السوري الذي واجه احتجاجات شعبية منذ أكثر من عشرة أشهر.

وأضاف "أراد الله أن نعود منتصرين، وفرحتي ليست مكتملة لأن والدي غير موجود في غزة، وأيضا الشيخ أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي والعديد من القادة والمؤسسين غير موجودين (توفوا أو استشهدوا)، ولأن هناك ٦ ملايين فلسطيني لم يعودوا مثلي إلى فلسطين".

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية "إن هذا يوم مبارك، إذ تشرق فلسطين بنجم من نجومها وقائد من قادتها"، مضيفاً

غادر عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عماد العلمي دمشق عائداً إلى قطاع غزة في مؤشر على ما يبدو على مغادرة كوادر الحركة العاصمة السورية دمشق.

فقد توجه القيادي البارز في حماس إلى غزة مساء الأحد عبر معبر رفح حيث كان في استقباله قادة وأنصار الحركة، وقال العلمي في مؤتمر صحفي في المعبر "إن هذه لحظة انتصار المجاهدين الذين حارروا غزة".



## الجيش الأسدي يرتكب مجزرة كبيرة بحي الخالدية في الذكرى الثلاثين لمجزرة حماة

أهالي مدينة حمص. وشهدت مدينة دوما وقارة مظاهرات مماثلة طالبت الأمن السوري بالكف عن قتل المدنيين. وفي حلب خرجت مظاهرات في حي الأعظمية والساخور والشيخ مقصود للمطالبة بالحرية وبرحيل نظام الرئيس بشار الأسد، والتنديد بالموقف الروسي والصيني في مجلس الأمن. وقد شهدت كل مخيمات اللاجئين السوريين في تركيا مظاهرات غاضبة استنكارا لما وصفوه بالمجزرة الوحشية في حمص. وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي بالوقوف بحزم لوضع حد لما قالوا إنها جرائم ضد الإنسانية يرتكبها النظام السوري. هذا ويستمر الإعلام السوري في كذبه وتضليله إذ ذكرت وكالة سنانا أن ضحايا مجزرة حمص كانوا مختطفين لدى الجماعات الإرهابية وذكرت أن عدد المختطفين هو ١٥٠٠ شخص وقد قامت هذه الجماعات بقتل ٣٠٠ شخص ونست هذه الجهات الكاذبة أن اختطاف ١٥٠٠ شخص هو ضرب من الجنون فأين يمكن أن يتم اخفاء مثل هذا العدد في دولة المخابرات والجيش الذي يضرب بيد من حديد ونست هذه الجهات الاعلامية تصريح وزير الداخلية بالضرب بيد من حديد في تناقض واضح وتخبط لا يخفى على أحد.

مساء الجمعة مستخدمة نيران المدفعية وقذائف الهاون، وأكدوا أن ٣٦ منزلا على الأقل هدمت تماما فيما كانت عائلات بداخلها. وأكد المتحدث باسم لجان التنسيق المحلية في سوريا عمر إدلبي، أن أكثر من ٣٥٠ قذيفة هاون سقطت على حي الخالدية، وأشار إلى أن حصيلة القتلى من المتوقع أن ترتفع، بالنظر إلى العدد الكبير من المصابين من بينهم عشرات الأطفال والنساء. هذا وخرجت مظاهرات مساء السبت في حمص وريفها رغم الحملة الأمنية الدامية التي شهدتها المدينة، كما شهدت مختلف المدن السورية مظاهرات مماثلة تطالب بإسقاط النظام. في حين شيعت حمص ضحايا القصف العنيف الذي تعرضت له المدينة وأوقع أكثر من ٣٣٠ شخصا ونحو ١٦٠٠ جريح، حسب ما ذكره ناشطون. وبت ناشطون صورا على الإنترنت لمظاهرات مسائية تطالب بالحرية وإسقاط النظام، وخرج المتظاهرون إلى شوارع حي بابا عمرو والوعر للتنديد بما تتعرض له المدينة من استهداف للمدنيين من قبل الأمن السوري، كما خرج أهالي مدينة تدمر في ريف حمص للمطالبة بالحرية. كما خرجت مظاهرات في أحساء بدمشق ومدن تابعة لريفها تضامنا مع

قال ناشطون إن قتلى قصف الجيش النظامي السوري على حمص خاصة حي الخالدية تجاوز ٣٣٠ شخصا إضافة لنحو ١٦٠٠ مصاب، وقد شيع آلاف من أهالي حمص جثامين عدد من ضحايا القصف.

وقال ناشطون في حي الخالدية بحمص إن الأهالي بدؤوا بعد ظهر أمس السبت تشييع قتلى القصف المدفعي الذي استهدف المدينة، وأوضح عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله أن توقف القصف منذ صباح السبت دفع الناس للخروج لرفع الأنقاض وانتشال جثث القتلى وإسعاف الجرحى والبحث عن المفقودين.

وأكد العبد الله لوكالة الصحافة الفرنسية أن الآلاف شاركوا في تشييع القتلى، فيما أشار المتحدث باسم مجلس الثورة في حمص أحمد القصير إلى أن "المساجد تكبر والكنائس تقرر الأجراس في حمص تحية لشهداء الخالدية".

وكان المجلس الوطني السوري قد أكد أن القتلى سقطوا في "قصف عشوائي وعمليات عسكرية نفذها الجيش السوري في المدينة". ووصف الهجوم بأنه أحد أكبر المذابح المروعة منذ بداية الانتفاضة في سوريا.

وقال المجلس إنه يعتقد أن قوات الرئيس بشار الأسد تستعد لشن هجمات مماثلة حول دمشق وفي بلدة جسر الشغور في شمال البلاد.

ووصف المرصد السوري لحقوق الإنسان ما يحدث في حمص بأنه "مجزرة حقيقية" وتحدث عن نقص كبير في إمدادات الدم ووجود حاجة ملحة للتبرع، بينما أكد شهود عيان منع الجيش السوري نقل الجرحى إلى المستشفيات.

وكان سكان هذه المناطق أكدوا أن القوات السورية النظامية بدأت قصف حي الخالدية في نحو الساعة الثامنة





Sham Rose



تثبيت مكان الإصابة: ثبت العضو المصاب على جبيرة لمنع حركته، ويمكنك استعمال عصا أو لوح خشبي أو عصا المكنسة أو قطعة من الكرتون أو الورق المقوى، كما يمكن استخدام القماش أو القطن بين الجبيرة أو لوح الخشب وبين الجلد لعمل بطانة ناعمة للجبيرة حول الطرف المصاب.

إيقاف النزيف إن وجد بوضع ضماد معقم على مكان النزف، لكن لا تحاول تنظيف الجرح الناتج عن الكسر.

إذا كانت الإصابة كسراً مغلقاً أو خلعاً أو التواءً في مفصل أو شداً عضلياً، فيمكن وضع كمادة باردة أو مثلجة على مكان الإصابة لتقليل حدوث التورم الدموي.

النقل والمراقبة . يجب على المسعف فحص المصاب فحصاً كاملاً للبحث عن إصابات أخرى أو للبحث عن مضاعفات للكسر وبالتالي تقديم الإسعاف حسب الأولوية .

## المبادئ العامة لإسعاف الكسور

٤ - الخلع: هو خروج أو انفصال العظم من موضعه الطبيعي في المفصل.

الأعراض والعلامات:

١ - ألم شديد في موضع الإصابة عند أقل حركة.

٢ - عجز العضو المصاب عن أداء وظيفته المعهودة.

٣ - قصر طول الطرف المصاب.

٤ - وجود حركة أو صوت فرقعة غير طبيعي عند تحريك العظام المكسورة.

٥ - حدوث نزف أو جرح في الكسور المضاعفة.

٦ - تورم مكان الإصابة مع تغير لون الجلد.

الإسعاف الأولي لمريض الكسور: قواعد عامة:

١ - يتم التعامل مع الإصابات التي يشك بكونها كسوراً وكأنها كسور فعلاً حتى يثبت العكس.

٢ - كسور العظام الكبيرة مثل عظم الفخذ أو الحوض قد تؤدي إلى نزف شديد وإصابة المريض بهبوط الضغط والصدمة وقد تؤدي للوفاة ولذلك يجب إسعافه بسرعة إلى أقرب مستشفى وتعويضه بنقل الدم أو المحاليل الوريدية.

خطوات إسعاف الكسر :

التصرف الصحيح .

عدم تحريك المصاب وخاصة العضو المكسور قبل تثبيته .

تلافي الحالة الصدمية (تمديده + تغطيته وطمأنته) .

الانتباه للحالة النفسية وتأمين راحة المصاب .

عدم إرجاع أو تحريك الطرف المصاب إلى وضعه .

المبادئ العامة لإسعاف الكسور: الكسر هو انقسام أو شرخ في العظم يحدث نتيجة صدمة قوية أو مفاجئة تقع على العظم كما في حالات حوادث الطرق أو السقوط. كيف تعرف أن هذه الإصابة هي حالة كسر؟

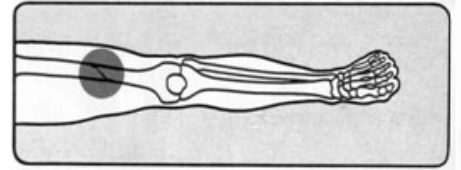
١ - إحساس المصاب بألم شديد  
٢ - شكل غير عادي للطرف المكسور.

٣ - انتفاخ منطقة الإصابة والإحساس بالألم عند لمسها.

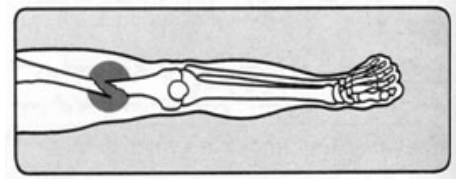
٤ - حركة غير عادية في الطرف المكسور.

أنواع الكسور :

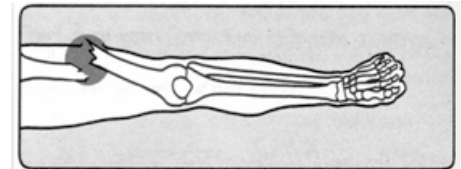
١ - كسر بدون انفصال (الشعر)



٢ - كسور بسيطة (مغلقة): وهي الكسور التي ينكسر بها العظم دون أن يسبب جرحاً أو تلفاً في الجلد مفتوحاً للخارج.



٣ - كسور مضاعفة (مفتوحة): وهي الكسور التي يبرز بها العظم من الجلد مع تمزق الأنسجة المحيطة بالعظم، وهي أخطر من الكسور المغلقة لأنه يرافقها خطر حدوث التهاب أو نزيف من الجرح.



## دليل عمل شباب الثورة - ج ٢

أنفسكم بالحجارة، ولتكن حرب شوارع بالحجارة ضدكم حتى تنهار قوتهم ولن يصمدوا سوى ساعات.

- لا تسمح لضباط الأمن باعتقال أي متظاهر وإذا قام أحد رجال الأمن باعتقال أحد اجتمعوا لتخلصوه ولا تتركوه بيد الأمن حتى لو اضطررت لمواجهة الأمن بالحجارة.

- لا تعبث بالممتلكات العامة حتى لو أخذتك الحماسة. أوقف أيضاً من تراه يفعل ذلك.

- تجنب رمي الحجارة من باب الانفعال على الشرطة قبل أن تبدأ الشرطة بالأذية.

- أكثروا من التكبير والتوحيد والدعاء على الظلم والطغاة في المظاهرات فهذا يرعب السلطان الجائر ويطمئن نفوس المتظاهرين ويجلب توفيق الله ورعايته ان شاء الله، وأكثروا من الهتافات التي ترفع الروح المعنوية وتحض الناس وتشجعها على المشاركة في المظاهرة.

- إذا بدأ إطلاق النار على المظاهرة بشكل مباشر فلا تتراجعوا إلى الوراء لأن ظهوركم ستكون في مرمى النار، بل انشقوا من الوسط واقسموا المظاهرة إلى قسمين طوليين عن يمين وشمال بحيث تفرغون وسط الطريق، وإذا كان علي جانبي الطريق حارات فاحتما فيها فوراً، أو التصقوا بالحيطان. وإذا كان في الطريق حواجز من أي نوع (كتل إسمنتية أو حاويات قمامة كبيرة مثلاً) فاستعملوها واقليات. أهم نصيحة هي أن تخفضوا الرؤوس لأن أكثر الإصابات القاتلة تكون في الرأس، وأن يلف كل واحد جسمه ربع لفة بحيث يصبح جنبه موجهاً لمصدر النيران وليس صفحة جسمه، وهذا العمل البسيط يقلل احتمال الإصابة القاتلة إلى أقل من النصف.

- صور كل ما تراه من انتهاكات واعتقالات أو ضرب المتظاهرين بالرصاص. حرصاً على تجميع أدلة موثقة لإدانة كل من تورط في الاعتداء على المتظاهرين. (من الممكن ان يكون شخص من مجموعة التصوير يملك كاميرات مخفية - وهي كثيرة ومتنوعة - ليتم تصوير الانتهاكات والاعتداءات.

- إن اعتدى الأمن عليكم فدافعوا عن

مهمة مواجهة الأمن) ( هذه المجموعة من أهم المجموعات وتتكون من شباب بايعوا على الموت أصحاب قلوب قوية قادرين على مواجهة الامن)

ملاحظات للمتظاهرين :  
- ادعو جميع من تعرفهم من أقرباء وأصدقاء للخروج معك.

- قم بتغطية وجهك أثناء المظاهرة بقناع أو نظارة شمسية وكمامة طبية وذلك حتى لا يتم التعرف عليك من قبل المخبرين أو حتى لا يتم تصويرك من قبل الامن فتؤخذ هذه الصور كدليل ضدك

- ارتد أحذية رياضية مريحة استعداداً للركض إذا اضطررت.

- لا تحضر أي شيء به معلومات عن معارفك وأصدقائك.

- ولا تحضر أي أسلحة معك الى المظاهرة وتذكر سلمية الثورة .

- لا تبدأ بالمظاهرة من تلقاء نفسك إذا كان هناك شخص مسؤول عن هذه المهمة لأنه يكون على اتصال مع مجموعة المراقبة .

- تحركوا على شكل كتل ولا تتحركوا كأفراد ولا تتواجد بصورة منفردة على أطراف التظاهرات مطلقاً لكي لا يسهل اعتداؤهم عليكم أو اعتقالكم.

- مجموعة الحماية هي المسؤولة عن تحديد وقت بدء المظاهرة وانتهائها .

- مكان المتظاهرين في المظاهرة مهم جداً؛ الشباب الشجعان ومن بايع على الموت وأصحاب القلوب القوية في الأمام وعلى الأطراف، أما النساء والشيوخ ومن يجد في نفسه بعض التردد أو الخوف فليبق في الوسط .

(( لا يتقدم إلى الطليعة إلا من بايع على الموت، لأن احتمال الإصابة بين رجالها هو الأعلى، ولأن الدور المطلوب منهم هو الأهم. إذا ثبتت الطليعة ثبتت الصفوف الممتدة وراءها، وإذا انهارت وتفرقت تنهار المظاهرة. وبعد الطليعة تأتي الأجنحة في الأهمية، فلينتشر على جناحي المظاهرة جماعة من الأبطال الشجعان ليحموها من اختراق العملاء والشبيحة وليحولوا دون اختطاف أي من المشاركين فيها.))  
- إن اعتدى الأمن عليكم فدافعوا عن

هلاً شكلنا مجموعتنا وبدنا نبدأ شغل، كيف بدنا نخطط للمظاهرة؟ وكيف بدنا ننفذ أعمال نوعية؟ والله طار عقلي وقت انصبغوا البحرات وكيف هدول الشباب منظمين ومرتبين ..... كيف بدني صير مثلهم؟

أولاً: التخطيط لمظاهرة :  
أولى مظاهر الاحتجاجات السلمية هي المظاهرات

أو لا قبل البدء بالمظاهرة يجب التخطيط جيداً للمظاهرة من حيث مكان المظاهرة ووقتها ومدتها وعدد الأشخاص الذين سيشاركون بها "وما تفكر انو المظاهرة بتخرج شلون ما كان ..... لازمها تخطيط ودراسة"

ثانياً: يجب ان يكون هناك

١- مجموعة للمراقبة تراقب المكان والأماكن القريبة من مكان المظاهرة قبل بدء المظاهرة وأثناءها ومراقبة مجيء الأمن، ولها اتصال مع مجموعة الحماية لتحديد موعد بدء المظاهرة ووقت انتهائها أو تنبيهها إذا كان هناك خطر.

٢- مجموعة التصوير - اثنين أو ثلاث اشخاص مسؤولين عن التصوير - لديهم خبرة في التصوير ويتم مراعاة ما يلي:

- تصوير ورقة تحوي مكان وتاريخ خروج المظاهرة

- عدم إظهار الوجوه قدر الامكان

- محاولة تصوير أي شيء يدل على مكان حدوث المظاهرة مثل لافتة محل مشهور أو اسم جامع مثلاً...

- تصوير صور ثابتة للافتات التي تُرفع في المظاهرة.

- التصوير من عدة أماكن من المظاهرة.

- أجهزة التصوير عالية الدقة إن أمكن.

٣- مجموعة الحماية : تتولى مهمة حماية المظاهرة وتوجيهها وحماية النساء وكبار السن اذا كانوا في المظاهرة

وتتولى مهمة توجيه المتظاهرين -بعد انفضاض المظاهرة- إلى الأماكن والشوارع الآمنة للذهاب بعد المظاهرة وتوجيههم لعدم الدخول في الحارات

المسدودة أو التي يعتقد ان يكون فيها كمين من الأمن أو التي فيها مخبرين.

(لهذه المجموعة أيضا مهمة حماية المتظاهرين من الاعتقال أو يكون لها



## ولكم في القصص حياة

العقوبات الرادعة للآثمين وجعل أساسها المساواة بين الجرم وعقابه، واعتبر القصص رحمةً بالناس لتكون حياتهم هادئةً مطمئنة سعيدة لا يعكر صفوها الأذى ولا تعبت بصفتها الآثام، وكل من انتهك حرمة المجتمع كان عضواً فاسداً وجب رده وتقويمه، والشرع إنما جاء ليحمي الفضائل ويذود عنها، وليحارب الرذائل وليقضي عليها. وجميع الناس أمام أحكام الله سواء فلا فضل عند ارتكاب الرذائل ولا مفضول ولا كبير ولا صغير، ولا قوي ولا ضعيف، وإن المبدأ الأسمى في هذا الموضوع هو قول نبي الرحمة والهدى صلى الله عليه وسلم: ((إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)).

العقول أن نفكر في الرحمة بالجاني ولا نفكر في الألم الذي نزل بالمجني عليه، وما أجمل قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام: ((من لا يرحم لا يُرحم))، وذلك لأن الرحمة في غير موضعها ظلم مبين واضح، والعدل في ذاته هو الرحمة.

وقد صرح البيان القرآني بأن الرسالات الماضية جاءت لإقامة القسط بين الناس ((لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط)) والقسط هو العدل. وقد كان الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه من أرحم الناس وأعدلهم قال في خطبته: أيها الناس القوي فيكم ضعيف عندي حتى أخذ الحق منه. ولضعيف فيكم قوي عندي حتى أخذ الحق له. فالتسامح مع المجرم ليس رحمةً، لأن فيه نصراً للباطل وهدماً للحق.

فلا مكان للرافة في ردع الجاني ومعاقبة المجرم، وقد شرع الإسلام

إن المجتمع المثالي الفاضل هو الذي تفرغ فيه راية العدل، وتسوده المساواة وتعلو فيه كلمة الحق ويأمن فيه الناس على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم. والعدالة هي الرابطة الوثيقة الذي يربط ما بين الأفراد والجماعات، وإذا لم تقم العدالة تقطعت الأواصر وانحلت الرابطة، ولا بد من وود رادع قوي زاجر يحمي الحق ويمنع عنه اعتداء الأشرار والمجرمين، وهذا الرادع هو العقوبة الزاجرة التي تقضي على كل معتد آثم وعلى كل من تسول له نفسه العبث بالنظام أو الاعتداء على الناس في أرواحهم وأموالهم.

قال تعالى: ((ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب)).

ما أجملها من آية تجلّت فيهاروغة البلاغة القرآنية وجمعت في كلمات قليلة مفهوم العدالة الإسلامية؛ فالقصص هو الميزان الأقوم للعدل، وهو الجزاء الوفاق للجرائم، وليس من

## سلسلة رجال الثورة السورية

السوريين " في اسطنبول حيث تم اختياره ناطقاً رسمياً باسم "الملتقى الإسلامي السوري" ومن أقواله:

"النظام السوري أشبه بكتلة سرطانية ليس له من علاج سوى الاستئصال والذين يدعون إلى الحوار معه مثل الذي يدعو المصاب بالسرطان إلى التعايش معه ..."

"ليس لنا خصومة مع أي طائفة في بلادنا ونحن في حاجة إلى الجميع كما أنهم في حاجة إلينا مشكلتنا مع النظام الفاسد الظالم المستبد الفاجر فقط، ولن يهدأ لنا بال حتى ندفع به إلى مزابل التاريخ بحول الله وقوته ..."

"لو كان لدى بشار قطرة دم أو ذرة مروءة لتتحى عن الحكم ولما رضي بأن يقتل الجنود والأطفال والنساء والشباب في سبيل البقاء على الكرسي ولكن المجرم ابن المجرم أقل من أن يقف موقفاً كهذا" إعداد نفاحات الشام

بإذاعة القرآن الكريم بالرياض من جهة أخرى قاد الدكتور عبد الكريم بكار مسيرة أكاديمية طويلة دامت ٢٦ عاماً بدأت ١٩٧٦ في جامعة الإمام محمد بن سعود بالقصيم لينتقل بعدها لجامعة الملك خالد في أبها عام ١٩٨٩ حصل خلالها على درجة الأستاذية في عام ١٩٩٢ وليبقى فيها حتى استقال منها عام ٢٠٠٢ ليتفرغ للتأليف والعمل الثقافي والفكري

يتميز الدكتور بكار بأسلوب جذاب وبالتوازن والاعتدال وبالقدرة على تقديم العلوم العصرية الحديثة ونظرياتها في الاجتماع والنفس بشكل مفهوم واضح، يدرك حاجات الشباب ويعيش من أجل أهله ووطنه وطلابه

بادر إلى القيام بدور إيجابي واضح ومسؤول في الثورة السورية الأخيرة من خلال المشاركة التوجيهية الحثيثة وعقد الاجتماعات في اسطنبول وغيرها ومنها اجتماع "رابطة العلماء

بعد الدكتور عبد الكريم بن محمد الحسن بكار أحد أعلام سوريا، ومؤلف بارز في مجالات التربية، حيث يسعى إلى تقديم طرح يجمع بين الأصالة والحداثة، وله عشرات المؤلفات، لقي الكثير منها رواجاً واسعاً في مختلف دول العالم العربي، ومقالاته دورية في مجلة "البيان اللندنية" ومجلة "الإسلام اليوم" الشهرية وموقع "الإسلام اليوم"

بالإضافة لذلك، للدكتور بكار نشاط مكثف على صعيد المحاضرات والندوات الفكرية والثقافية والدورات التدريبية، وشارك في المناسبات منها في السعودية والكويت وقطر والبحرين وتركيا ولبنان ومصر والأردن وماليزيا والسودان. قدم برنامجاً تلفزيونياً أسبوعياً في قناة المجد باسم "دروب النهضة"، وبرنامجاً إذاعياً أسبوعياً باسم "العلاقات الإنسانية" في المجتمع الإسلامي استمر لمدة سنتين

## حماة ... المجزرة الكبرى في تاريخ سوريا

مرتين"، المختلف، أنها ليست لوحدنا..

أطفال "الثمانينات" أصبحوا رجال اليوم.. هبوا لنصرة مدن سورية عانت الضرب والقصف المدفعي.. ليعيد التاريخ نفسه، مجازر تعم كافة أنحاء سوريا.. لاتستثني أحداً رجلاً ونساءً وأطفالاً.. مبـانـي ومدارس وجوامع.. فكل شيء سواء في نظرهم. "هم أو لأحد، هم أو لاشيء"

حين تم قصف حماه عام ١٩٨٢ ظنوا بذلك أنهم أسكتوها للأبد.. لكن كما قلنا "مافي للأبد" وهذا ينطبق على كل شيء.. فهاهي حماه تنفض الدم والغبار عن ذاكرتها لتقول "لم ولن ننسى"

وتنتفض معها كافة المحـافـظـات السـوريـة.. والكل يهتف "الحرية.. والقصاص"

ربما جملة تندبها امرأة أرملة.. ثكلى تكفي لإختزال المشهد.. سوريا بين الماضي والحاضر..

تجلس على التراب لتبكي فقد قتل الأب زوجها.. ليأتي الابن ويقتل ابنها.. وتبقى هي مرتدية الأسود تقف أمام الموت متسلحة بايمانها بقدرة الشعب على الانتقام.

لخنسوا واتنا نعدكن أن ننتقم لكن.. ولكل رجال ونساء وأطفال سوريا..

سوريا الثمانينات.. وسوريا اليوم الرحمة لكل من توارى تحت التراب.. دون أن يدون اسمه في "سجل الوفيات" دون شهادة قبر نضع عليه الورود ونسقيه بالماء ونقف قليلاً لقراءة الفاتحة.

الرحمة لكل من روى تراب سوريا بدمه البارحة واليوم وغداً الحرية لكل من غيب في غياهب السجون.. الحرية لسوريا

الأسهل جعل هذه المدينة الصغيرة هي العبرة.

مهما كان الذي جرى آنذاك لا ينفي أن ما حصل هو "مجزرة" و "وصمة عار على جبين الإنسانية" بكل ما للكلمات من معنى.

ما قبل "القصف" تتشابه الروايات بين حلب وحماه، قتل عشوائى، خلع حجاب النساء، اغتصاب، إنزال كل "ذكور" المبـانـي "رجالاً وأطفالاً، فالأطفال يكبرون" ومن ثم... رشهم!! الأرقام اليوم حتماً ليست دقيقة ومن شبه المستحيل الحصول على "رقم" ولو تقريبي لعدد الضحايا عموماً في تلك الفترة من تاريخ سوريا.

عشرات الآلاف من العائلات الحموية



والحلبية ماتزال لليوم تعيش الذكرى بكل ألمها ووجعها يروون ماجرى.. حقيقة كالكذبة.. تتمنى أنها مجرد "فيلم أكشن" أو أسطورة من أساطير القدماء. الدمار وضع بصمته على كل شيء على المبـانـي والجوامع والكنائس... والبشر، دون تفرقة

لا شيء يروي لنا ماجرى سوى ذاكرة من بقي على قيد الحياة وبعض الصور التي تروي فجاعة ماجرى.. لتخبرنا أن كل الأرقام المتداوله اعلامياً اليوم لا يمكن أن تكون صحيحة.. والعدد أكبر من ذلك بكثير.

اليوم.. حماه تصيح "لاتجعلوني عبـرة

عهدنا: أن نتصدى للامبـرـيالية و الصهيونية و الرجعية و نسحق أدواتها المجرمة عصابة الأخوان المسلمين العميلة"

كان هذا أول ماشاهدته على جدران مدرستي الثانوية، في كل صباح، كانت حناجر الطلبة تصدح به... أقف بصمت أفكر ما الرابط بين "الأخوان المسلمين" و "الصهيونية"

تأتيني الإجابة من داخلي "لا شيء" أسافر من حلب نحو حمص.. نمر في الطريق بـ "مفرق حمص- حماه" الذي يوصلنا إلى حمص دون المرور بحماه، يقول لي صديق السفر "هاد المفرق عملوه بالثمانينات، لحتى مايقطعو طريق حلب - دمشق لما عزلو حماه

وقصفوها بالطيران.. كنت بعمر ك لما قصفوها"

تعود ذاكرتي إلى حين كنا نسافر مع أبي، نرجوه ألا يتجاوز حماه، نريد أكل البوظة الحموية بجانب النواير لنكمل بعدها طريقنا نحو حمص.. حين كان لا يستجيب لطلبنا ويقطع طريق حماه، كنا نبكي.. نعم هذا "المفرق" يستحق البكاء عليه..

أعود لصديق سفري أسأله "لماذا سكتتم"

يأتيني بإجابته الجاهزة "ما عرفنا شو صار لبعدهما خلصت، ماكان في إعلام بوقتها مثل اليوم"

كالكثيرين لأدري ماجرى تماماً حينها.. البعض يقول أنه تم إدخال "سيارات شحن" مليئة بـ "الأسلحة" إلى حماه فكان لا بد من قصفها للسيطرة على الوضع.. والآخر يقول أن القصف تم بعد فشل السيطرة وإخماد الثورة آنذاك ولجعلها "عبرة لمن يعتبر" .. وقد اعتبروا خاصة أن المدينة الثانية التي كانت مشتعلة آنذاك هي "حلب" ثاني أكبر المدن السورية فكان من

بقلم : رنا نحيلي



لاعتقال مزيج من تجربة غريبة مجهولة مشرفة ورائعة وكل شاب وفتاة لم يتم اعتقاله خلال الثورة في سوريا سبقي فترة طويلة من حياته وشعور غريب بالنقص ينتابه كل يوم.. فولاذيون وراء قضبان حديدية هم رفاقنا في السجون، لهم ولكل معتقلي الرأي والحرية في سوريا خصصت أيام الحرية أسبوعها الماضي، حيث تمت تسميته بأسبوع المعتقلين.

Mais Katt

تستطيع أن تتلقى دعماً مادياً أو عينياً خارجياً من قبل المغتربين أو ميسوري الحال، سواء عن طريق التبرعات أو عن طريق قروض من دون فائدة. في ذكرى مجزة حماة و في إطار حملة استرداد شوار عناعلمية نوعية في قلب العاصمة دمشق، قام اتحاد شباب دمشق للتغيير صباح الأربعاء ٢٠١٢-٢-١ بتغيير اسم مدرسة الياصل للمتفوقين - والتي تقع على بعد أمتار فقط من إدارة المخابرات العامة - قاموا بتغيير اسمها إلى ثانوية الشهيد حمزة الخطيب للمتفوقين، وقاموا بعد ذلك بتزيين جدران المدرسة بعبارات الثورة و شعاراتها، وذلك في رسالة واضحة للنظام الأمني الذي يمكس بخناق دمشق أن شباب دمشق لن يركعوا أبدا مهما ارتكب النظام من مجازر في حق أبنائنا قديما وحديثا وأنهم سيضعون بصماتهم الثورية في كل زاوية من دمشق الأبية ويوم الخميس نشرت أيام الحرية مناشيرا في أنحاء دمشق حوت على رسائل أرسلها معتقلون سياسيون سابقون إلى شباب الثورة السورية، يشكرونهم فيها على اكمال طريق الحرية ويحضونهم على الالتزام بأخلاق الثورة التي خرجوا من أجلها.

مجموعة أوراق صغيره قابلة للصلق كأوراق الملاحظات الملونة وانشرها في الأرجاء. أما يوم الثلاثاء وضمن فعاليات أسبوع المعتقلين في أيام الحرية خرجت مظاهرة ليلية في الميدان حتمل خلالها المتظاهرون الشموع وغنوا للمعتقلين (يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلام). يوم الأربعاء قدم الشخبوط فكرته لهذا الأسبوع وقد حملت عنوان عندما تغيب العدالة.. تحدث الفيديو عن كون غياب العدالة هو المسبب الحقيقي لقيام الثورات في العالم، وعن كون سوريا هي أحد أبعد البلدان عن العدالة الإنسانية منذ استلام النظام الأسد لسدة الحكم في سوريا. كما أطلق شباب أيام الحرية فكرة جمعيات الشراء ضمن حملة اقتصاد الكرامة تدعو فكرة جمعيات الشراء المشترك إلى تنسيق وتوحيد جهود أهالي البناء الواحد أو الحي ليقوموا بإنشاء مخازن تحوي السلع والمواد الأولية الأساسية الغذائية أو مواد الإسعاف الأولية أو مواد التنظيف الضرورية و الوقود وغيرها، وتخزينها استعداداً لأي طارئ قد يصل في الفترات القادمة. تقوم جمعية الشراء بتجميع الأموال من المشاركين في الجمعية، كما

يوم السبت طرحت مجموعة قمع فكرة ثورة بلا بواريد وكانت الحلقة المسجلة بعنوان (أجهزة المخابرات في سوريا- فروع وسجون ورؤوس النظام) تحدثت خلالها عن أجهزة المخابرات وقدمت معلومات عن فروع الامن واختصاصاتها واهم سجونها وضباطها الذين مروا عليها. أما في يوم الأحد فقد طرحت أيام الحرية فكرة السلة الغذائية التي تحوي مواد غذائية ضرورية يجب على العائلات تخزينها من باب الاحتياط، وذلك تداركاً لحصول أي تصعيد أمني في الفترات القادمة، السلة تحوي مواد غذائية متنوعة بأسعار الجملة تكفي لعائلة مكونة من أربع اشخاص ولمدة أسبوع. ثم طرح فريق الملتيميديا في اليوم التالي فيديو يحكي قصة الثورة السورية ويعود بنا إلى بداياتها يحكي عن سلميتها وعن معتقليها وشهدائها الذين بدؤوا الطريق ودفعوا ارواحهم وحريرتهم ثمناً لحررتنا.. وفيديو اخر بعنوان أحرارنا سنعيدكم إلينا.. أعد التلفزيون الألماني تقريراً إخبارياً عرض على القناة الألمانية الأولى عن نشاطات أيام الحرية وتوجهاتها السلمية إضافة للحديث عن ابداع الشباب السوري في مقاومة عنف النظام المتصاعد بشكل يومي. في يوم الاثنين أطلقت مجموعة الأسبوع السوري حملة أحرار وراء القضبان وجاء في نص الحملة معاً حتى يعود أحرارنا لتحليق معنا في سماء الحرية عشرات آلاف المعتقلين، أكثر من ثلاثين سجنا مؤقتا ودائما، ممارسة منهجية للتعبيد، اكتظاظ وظروف اعتقال مشينة، أكثر من نصفهم من الشباب، أكثر من خمسم كوادر عليا. قم بالحصول على قائمة بأسماء المعتقلين، أو تجميع قائمة خاصة بك، قم بكتابة عبارة في الأعلى تطالب بها الإفراج عن المعتقلين أو كتابة أحد شعارات الحملة، قم بكتابة الأسماء على

روزنامة الحرية ١٠

سأشارك في عصيان الكرامة

عصيان الكرامة

شباط / فبراير	الأحد ٢/٥	الاثنين ٢/٦	الثلاثاء ٢/٧
بدء مرحلة العصيان المدني	سوريا لاجلك نصلي مظاهرة نوعية	حلاوة وزيتون	العصيان الاقتصادي حملة الكرامة
الأربعاء ٢/٨	الخميس ٢/٩	الجمعة ٢/١٠	السبت ٢/١١
الأرض بتحكي حرية	شخايط نورية	طلعين نظام	استرداد الاموال
الأربعاء ٢/١٥	الخميس ٢/١٦	الجمعة ٢/١٧	السبت ٢/١٨
طلعين نظام	طلعين نظام	عصيان عمامة	المقاومة
بدء مرحلة العصيان الاقتصادي	طلعين نظام	عصيان عمامة	المقاومة

## أجهزة المخابرات في سوريا ... فروعها وأهم ضباطها

مقره في "الأركان"، وانتقل إلى بناء جديد يتبع للمخابرات العسكرية.

### جهاز الأمن السياسي

أهم ضباطه محمد ديب زيتون، غازي كنعان، محمد منصور، وليد اباطة الذي كان رئيساً لفرع حماه للأمن السياسي أثناء أحداث الثمانينات.

جهاز الأمن السياسي هو خزان معلومات المخابرات كلها.. يوجد مفرزة لهذا الجهاز بكل ناحية في سوريا.. والمبنى الأساسي له موجود بالمزة ويقسم لعدة فروع:

الفنادق، الملاهي والمطاعم، فرع الطلاب، فرع الموظفين، فرع الأحزاب وفرع التراخيص الذي يفترض بكل مكتب عقاري أو متجر هواتف خلوية أو محل خضر وغيره أن يحصل على ترخيص منه، فرع دمشق في المزة، فرع ريف دمشق و فرع التحقيق في منطقة العدوي، فرع الميسات، فرع حماة

المخابرات الجوية:

محمد الخولي وعلي مملوك هما الضابطان اللذان أسسا جهاز المخابرات الجوية..

فيما جميل الحسن و عبد الفتاح قدسية يعتبران من أهم الأشخاص اللذين مروا على هذا الجهاز..

كانت المهمة الأساسية للمخابرات الجوية هي حماية سلاح الجو السوري بالإضافة لحماية أمن الرئيس وطائرتة خلال وجوده خارج البلاد.. ومع الوقت ومع تطور عمل هذا الجهاز تحول إلى واحدة من أهم الإدارات التابعة لرئاسة الأركان في الجيش السوري.

-الفرع ٢٥٣ موجود بمنطقة السادات بدمشق

-فرع التجسس يلي ترأسه لسبع سنوات اللواء بهجت سليمان فرع المعلومات وفرع التحقيق، بالإضافة إلى فرع مخابرات درعا، والقامشلي، دير الزور، إدلب والحلبوني

لجهاز أمن الدولة عدة سجون في دمشق، أهمها السجن المقابل لقصر المحافظ، سجن في منطقة الجمارك، سجن القصاع وسجن الشيخ محي الدين. أما أبرز هذه السجون على الإطلاق فهو سجن كفرسوسة الذي يتسع لأكثر من ٣٠٠٠ معتقل، وفيه قرابة ال ٢٥٠ زنزانة انفرادية



### جهاز الأمن العسكري

اهم ضباطه وقياداته عبد الفتاح قدسية، اصف شوكت، أحمد العمر، رستم غزالة، جامع الجامع، هشام البختيار، وعلي دوبا الذي كان رئيسه لفترة طويلة.

هذا الجهاز بدمشق له فروع تخصصية قائمة في مبان مستقلة.

أهمها: فرع التحقيق، سرية المداهمة "٢١٥" وسرية مداهمة بكل محافظة من محافظات سوريا.

فرع الدوريات، فرع فلسطين، فرع المنطقة، فرع المعلومات، وفرع شؤون الضباط "٢٩٣" الذي كان

تتدخل المخابرات السورية في أدق تفاصيل حياة السوريين كافة، فمن غير الممكن لك كمواطن سوري أن تعمل في وظيفة حكومية أو خاصة أو تفتح محل بقالة أو سمانة أو حدادة أو حتى تصليح أحذية من غير الحصول على موافقة أمنية.

أهم ما يمكن أن يقال عن عمل أجهزة المخابرات في سوريا أنها قائمة على التنافس لا على التنسيق فيما بينها، إذ أن حصولك على موافقة أمنية من أحد الفروع لا يعني بتاتا أنك قادر على تنفيذ ما تريد بعد حصولك عليها، فقد يستلزمك ذلك الحصول على موافقة من فروع المخابرات الأخرى..

أجهزة المخابرات في سوريا هي:

- ١- جهاز أمن الدولة .
- ٢- جهاز المخابرات العسكرية.
- ٣- جهاز الأمن السياسي.
- ٤- جهاز المخابرات الجوية.

### - جهاز أمن الدولة

يعرف هذا الجهاز أيضا باسم إدارة المخابرات العامة "مقره الرئيسي كفرسوسة" أهم الضباط الذين مروا عليه هم نزيه زريير، وماجد سعيد،

ومحمد ناصيف علي مملوك وهشام البختيار فؤاد ناصيف وخافظ مخلوف وزهير حمد حافظ مخلوف هو أحد أهم الأشخاص بجهاز أمن الدولة وكان لفترة قريبة رئيس فرع دمشق الذي يشرف على المسائل الامنية بدمشق وريفها.. حافظ مخلوف هو اخ رامي مخلوف وكان صديقا لباسل الاسد وكان برفقته في السيارة عندما مات الأخير في حادث طريق المطار المشهور

أهم الفروع بجهاز أمن الدولة - الفرع ٩٥-٢ أو فرع المداهمة والاقحام في منطقة كفرسوسة



## ماذا حصل ولماذا وإلى أين نتجه؟

الصديقة للشعب السوري. "تحالف الراغبين" كما يعرف في السياسة. سيلعب دوراً في ترتيب الأجواء للعب دور جدي وتدخل حقيقي لحماية الشعب السوري. العمود الفقري في هذا التحالف سيكون الدول العربية وتركيا التي قد تكون قوائهما هي المساهم الأساسي في حماية الشعب السوري ومساعدته.

٤- يقوم التحالف بتدريب الجيش الحر وتنظيمه وتسليحه بشكل غير مباشر. لن تقوم أي دولة أوروبية أو غربية بذلك ولا حتى الولايات المتحدة، لكنها ستغض الطرف عن ذلك وتشجع وتأمين دعماً لوجستياً وغطاءً سياسياً (في شهادة مستشار وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلنتون فريديريك هوف أمام الكونغرس، سأله الكونغرس: لماذا لم تسلحوا المعارضة السورية؟). طبعاً هذا يعكس دقة المرحلة ووصولها لمرحلة الحسم بالسلاح.

٥- تأمين دعم إغاثي عاجل (مالي وعيني) للشعب السوري يساعده على الصمود في معركته والإستمرار باعتبار أن المعركة قد تطول قليلاً. هذا يتطلب صموداً كبيراً جداً، واستمراراً في التظاهر. طبعاً لا خوف على معنويات الناس. فبالرغم من كل الدماء والمجازر فإن الشعب يدرك أنه أساس التغيير وأنه يجب ان يعتمد على نفسه أولاً وأخيراً.

لم ننطلق في ثورتنا من درعاً بانتظار أي قرار دولي. ولم نصمد في حمص معولين عليه! إن أتى القرار فلي فعله الرحب والسعة، وإن لم يأت، سننعمد على الله وعلى أنفسنا وعلى جيشنا الحر (الجيش الحر بحاجة ماسة للتنظيم الحقيقي والسلاح، سأكتب عنه مفصلاً على ضوء ما سنصل إليه من قرارات مع الدول الصديقة بدعم وتنظيم وتسليح الجيش الحر).

طريقنا وعره قليلاً لكنها أصبحت واضحة المعالم. الحرية قاب قوسين أو أدنى...

بيرونها بعيدة، ونراها قريبة

الصاروخية الأميركي في أوروبا والولايات المتحدة لن تقدم لها شيئاً... أكثر من ذلك، حملة أوباما الانتخابية تقوم على تعزيز تقدم الولايات المتحدة سياسياً (بعد أن فقدت دورها السياسي وسمعتها بسبب الجمهوريين وحرورهم في المنطقة)، كما تقوم على دعم الحريات والربيع العربي عموماً وهذا يدفع أوباما لرفض المساومة على الملف السوري ورفض التفاوض مع روسيا عليه باعتبار أن مفاوضات مع روسيا ستوصل لحل وسط وليس لرحيل النظام.

إلى أين نتجه؟ وماذا يمكننا أن نفعل؟ بعيداً عن كل التحليل السابق أعلاه. إلى أين أوصلنا الفيتو الروسي؟

١- إنهاء العملية السياسية وبالتالي إيقاف دور المعارضة السياسية كما أسلفت.

٢- إرتفاع وتيرة المطالبة بالسلاح والتسليح ودعم الجيش الحر للإعتماد على الذات.

### ماذا سنفعل؟

لعل من إيجابيات الفيتو الروسي هو إنهاء دور مجلس الأمن. ستحسول الجامعة العربية دون وأد مبادرتها خلال إجتماعها المزمع عقده الأحد القادم (١٢ شباط)، لكن دور مجلس الأمن انتهى. وبالتالي أخرجتنا روسيا من حربها الباردة التي زجنتنا بها ولعبت دوراً معرقلاً من خلالها. لذلك ما سنقوم به هو التالي:

١- التحرك بالمبادرة العربية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على قرار بدعمها المطلق وتبنيها. لا فيتو في الجمعية العامة وتكفي غالبية بسيطة لصدور القرار.

٢- دعوة بشار الأسد للاستقالة من قبل الدول العربية وبسحب السفراء من دمشق وطردهم من النظام من العواصم العربية، تنفيذاً لقرار الجامعة العربية ذي قضي بمعاينة النظام، والمضي في العقوبات وحظر الطيران التجاري.

٣- إعتماد قرار الجمعية العامة كغطاء سياسي لتشكيل تحالف دولي للدول

إن روسيا ليست على حياد في هذه المعركة. هي طرف يقف إلى جانب النظام. حاولت موسكو إجهاض العملية السياسية عبر الفيتو الذي ينتج عنه مباشرة فشل المبادرة العربية وإنهاء دور كل من الجامعة العربية ومجلس الأمن والمجلس الوطني السوري، على اعتبار أن التقدم السياسي اصطدم بجدار وأصبح غير ممكن، وبالتالي إخراج المجلس الوطني السوري من المعادلة كلاعب ونقلها للمنشقين والمسلحين الذين سيكون لهم دور وكلمة أكبر.

هنا يغدو صوت السلاح مسموعاً أكثر. الشعب السوري سيتسلح للدفاع عن نفسه وسيطلب النظام المزيد من السلاح الروسي لقمع الثورة والمنشقين، فتحصل موسكو على مردود مالي إضافي من صفقات السلاح.

الأسباب السياسية للفيتو كثيرة لا تنتهي. عشرات التحليلات ممكن أن تتناولها. لكن ما سسر الفيتو الصيني الذي "ضمته" المملكة العربية السعودية سابقاً؟

الصين لم تكن لتصوت فيتو (في المرتين وليس فقط هذه المرة) ما لم تصوت روسيا. رأت بكين أن القرار انتهى بفيتو روسي على أي حال وأن مصالحها مع موسكو أكثر فصوتت إلى جانبها، إلا أن دورها ثانوي كونها لا تعاني من "عقدة النقص" الروسية التي تحاول بسببها موسكو إثبات أهميتها عبر الفيتو وعرقلة أي قرار بخصوص سوريا.

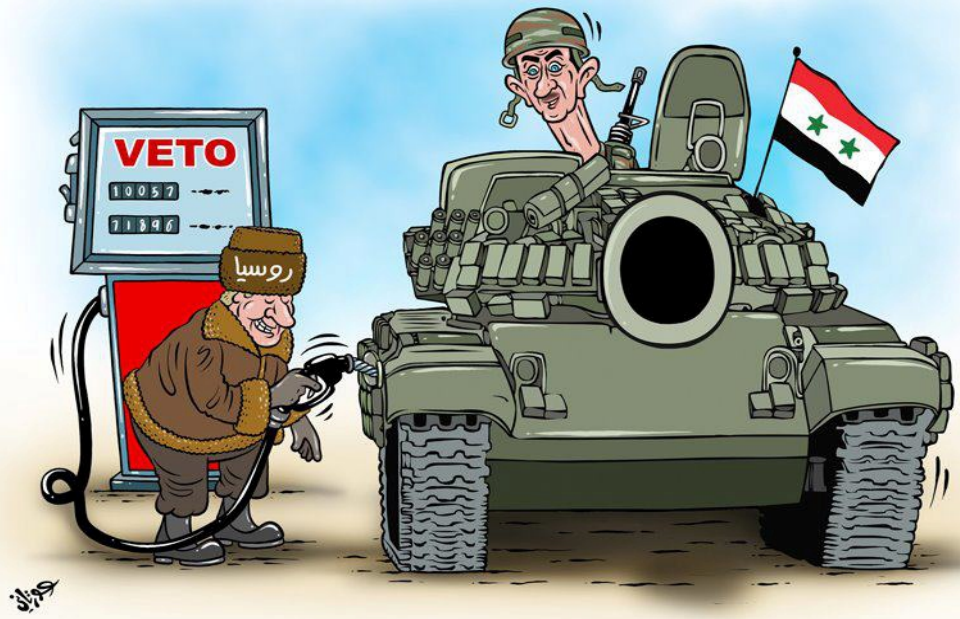
لكن هل قامت المجموعة الغربية (الولايات المتحدة تحديداً) ما يكفي من ضغوط لحسر دور موسكو أو حتى إحتواءه؟

للأمانة، لا. الإدارة الأميركية ترفض مبدأ "الإبتزاز الروسي" من وجهة نظرها. ولن تقدم لروسيا شيئاً وستتركها تواجه العزلة الدولية وخسارة الحلفاء والخلج بسبب سياستها تجاه سوريا.

طلبات روسيا أكبر مما تستحق وأكبر مما يمكن لأي طرف أن يقدم. روسيا تطلب من أميركا إيقاف برنامج الدرع

## أمجاد الأبية

على ملحمة نصرك الابدية  
على جنبات امجاد الالفية  
على الحان همساتك الثورية  
أكتب اسمك.....  
على شمس الحرية الذهبية  
على قبور الشهداء القرمزية  
وعلى الشمس وعلى القمر  
عند الغروب والى السحر  
أكتب اسمك.....  
على غيوم الشتاء الرمادية  
على اوراق الخريف الذهبية  
وعلى عبير الازهار الجورية  
أكتب اسمك.....  
على الرمال والحجر  
وعلى ارواح وافئدة البشر  
وعلى صدى صوتك المتهادي  
بين حفيف الشجر  
أكتب اسمك.....  
على دموع هذه الدنيا العابرة  
وعلى ثرى ارضك الطاهرة  
على مآذن مساجدك المكبرة  
أكتب اسمك.....  
على حبات المطر المتناثرة  
على نوافذ احياءك الثائرة  
على جبين لياليها الساهرة  
أكتب اسمك.....  
على أجراس الكنائس الرنانة  
على عرائش ورودك المزدانة  
وعلى عيون عزيمتك التي  
الانت الصوانا  
أكتب اسمك.....  
على ربوع النسيان  
على رصيف الحرمان  
وعلى السنة النيران  
أكتب اسمك.....  
يا حمص الابية



### طوق النجاة !

اذا كان فيتو روسية والصين طوق نجاة  
لهذا النظام الغارق الذي تتلاطمه  
أمواج الاحرار في سورية.... وكان  
ربان السفينة الروسية يعتقد بأنه بهذا  
الفيتو (طوق النجاة) سينقذ هذا النظام  
الغارق في عواصف بحر الثورة....  
فهم واهمون... مخطؤون... ولديهم  
عمى لا يلمحون بسببه حتى أشعة  
الشمس... هذه الامواج المتلاحقة  
ستغرق كلبهم الوفي الغارق المتخبط  
المتقل بالمجازر والفضائح والفساد  
نظام الأسد وامتداده... وستقضي  
بشكل نهائي على كل مصالحهم  
وتواجههم وصادقتهم مع الشعب  
السوري... كيف لدولة مثل روسيا ان  
تكون بهذا الغباء حتى تراهن بكل  
أوراقها على نظام بشار... هل تظن  
روسية أن دعمها لهذا النظام سيبيقه  
للأبد وهل تظن ان استمرار الوضع  
كما هو عليه سيكون الحل الوحيد  
للابقاء على مصالحها وللحفاظ على  
موانئها في طرطوس... قريبا ستصل  
الرسائل واضحة وسيرها الأغبياء  
والعميان والحمقى والكاذبون  
المدلسون... ولن تحتل اي تفسير أو  
تأويل أو اخراج عن السياق... هذا  
النظام ساقط ساقط ساقط وكل من  
يدعّمه سيصبح عدوا للشعب السوري  
و للأبد  
Hişa Haşşan'

### يوميات الرقيب نبهان

يدخل نبهان إلى مكتب المساعد ومعه كيس  
فيه أسماك  
الرقيب: تفضل سيدي هيدي أكبر سمكات  
جابوها الشباب هي سمكة بوري (اربي جي  
) ههههههه وهي سر غوصة سكستين على  
كيفك، وهي السمينة جاجة وهي فارة البحر  
فيك تقول رمانة تشيكية قنبلة يعني سيدي...  
وهي حبار... وهي ١٥ سمكة سردين فيك  
تقول ١٥ رصاصه ٥٠٠ سيدي ههههه...  
المساعد: شو هاد ولك نبهان سمك بحري  
هيدي... وين السلاح المصادر معقول عملية  
نوعية لقوات النخبة في قواتنا المسلحة  
الباسلة قبالة قرية العريضة وضمن عملية  
اخترق للمياه الاقليمية والسيادة اللبنانية  
ومطلقين ٣٠٠٠ رصاصه كلاشينكوف  
لإحباط أكبر عملية تهريب سلاح وماجتولي  
غير هالسمكات!!!!  
الرقيب: هنن صح اشتبهوا بالقارب اللبناني  
مايهر ب سلاح وبلش زخ الرصاص وقتلوا  
٢ من الارهابيين الخمسة اللي فيه وصادروا  
السمكات وجابوا الثلاثة على الفرع حققوا  
معهم لحتى نسيوا اسمائهم ولم يتم ضبط اي  
نوع من انواع السلاح أو العتاد العسكري  
يمكن القارب سيدي بيقدم دعم لوجستي  
لمطاعم الجيش الحر... ايه سيدي فيه واحد  
من فريق المداهمة قلي مدري شو شارب بس  
حلفي بأمه سيدي إنه السمك طلع من المي  
يترحم عليهم!!!  
المساعد: على اللي ماتوا؟؟!!!!  
الرقيب: لاسيدي على اللي وقعوا بايديين  
الامن العسكري!!!!  
Hişa Haşşan'